وهاهي المدرسة الشعرية تبدو جلية واصحة في عصر بني رسول منذ ظهور الشاعر ابن حمير المتوفى سنة ٦٥١ وأخذه بالشعر جانبا من الرقي والتطور عير مألوف قبله وقد ظهر أثر أبي تمام واضحا عليه وربما تجمعت المدارس الشعرية التقليدية في كثير من شعراء اليمن الكبار خلال دلك الوقت كالشاعر ابن هتيمل الذي تأثر بالمتنبي والشاعر ابن فلبنه الذي سلك طريقة أبي نواس المجونية وهاتان مدرستان لا يخرج عنهما أحد من شعراء اليمـــن الا ماكان اضافة علبهما كتلك المدرسة البديعية التي ظهرت في العصر الايوبي والمملوكي في مصر ونهجأسالبهم التصنعة جماعة من أدباء اليمن سذكرهم فيما بعد .

أدب الفقهـــــاء

على أنه من المفيد أن نقدم الحديث هنا على أدب وافعي أقرب الى الصدق منه الى الصنعة وذلك ما عرف عند النقاد بأدب (الفقهاء) إنقاصا لرنبنه عن أدب الادباء ، وهذا لايضر في تيء ، حيث أن الفقهاء بعنرفون بأنفسهم بعدم مجاراتهم للادباء في شعرهم وإن جاءت مقطعات منه على ألسنتهم تتعلق بخصصهم الاول وهو الفقه وقد خففوا بها من حفاف هدا العلم وربما جاءت مقطعاتهم عن معاناه شديدة وتكلف كبير فاستحقوا بهما خلود الذكر ، وأهم صفة يمكن أن يوصف بها هذا الادب هو الاستفامه والمحافظه على قوانين الاخلاق والآداب . فلا نجد مايخرج عن هذه القوانين إلا نادرا . ومن الادباء الفقهاء في اليمن من بلغ الاجاده حتى اعترف له أدباء عصره بالشعر .. كما هو الحال عند ابن المقرى الذي لم يكن سوى فقيه مارس الشعر وتعاطاه بصورة مسمرة فما كان من أهل عصره إلا أن اعترفوا له به ومع ذلك فان الفمهاء لم بكونوا جمبعهم أصحاب تعر . وربمـــا مقته كثير منهـــم .

وقد دكر لنا الاديب أبو بكر البافعي أن كثبرا من الفقهاء كانوا يلومونه على قول الشعر حتى رد عليهم بقوله :